عليه وسلم على مائة ألف وأربعة عشر ألفا من
الصحابة ممن روى عنه وكان محمد بن أبي بكر
كثير العبادة ناسكا كنيته أبو القاسم والقاسم ولده
والقاسم هذا هو عالم المدينة وهو أحد الفقهاء
السبعة رحمة الله تعالى عليهم أجمعين ثم تقصد
دار الإبناط عند الدخول من درب الديباج تجد
مشهدا حسنا مكتوب عليه هذا مشهد مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا الصحة له لأن مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن أبي رباح
وابن أم مكتوم واسمه عبد الله وأبو محذورة سمرة
ابن معيرة الجمحي بمكة وسعد القرظي بقبا فأما بلال
فإنه مات بدمشق أو بغيرها وأما ابن أم مكتوم فمات
بالمدينة وأما أبو محذورة فإنه مات بمكة وأما سعد
المذكور فإنه مات بالمدينة وقيل بغيرها ولم يمت
أحد من مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمصر وهذا القبر يزار للتبرك وينقل ابن عبد الحكم
في تاريخه أن عبد الله بن عمرو بن العاص مات
بمصر ودفن في داره بدار البركة وهو من أكابر
الصحابة والمشار إليه في الحديث والورع قال
ابن

ابن لهيعة لما مات عمرو بن العاص ترك مائة أردب
من ذهب فقال لولده عبد الله والله لا أخذ منها
شيأ فإن أبي كان أمير فتركها ولم يأخذ منها شيأ وقيل
إنما مات عبد الله بن عمرو بالشام وقيل بمكة وقيل
بمصر وقيل بالطائف قال حافظ العصر أبو
الفضل ابن حجر هو الصحيح قال بعضهم وبمصر الموضع
المعروف بمدفن الجمل فيه قبر الرجل الصالح مسلمة
ابن مخلد بن صامت بن ساد الأنصاري الزرقي
ولد بعد الهجرة وقيل قبل الهجرة وقال ابن عبد البر
جمعت له ولاية المغرب ومصر وقال الكندي هو
أول من رفع المنار على المساجد وأم بالجامع وكان
لا يسمع أحد قراءته إلا بكا لحسن صوته وقيل أنه
في أيام ولايته على مصر هدم ما بناه عمرو بن
العاص بالجامع بمصر وبناه غير بنائه وزاد عليه
وكان أصل بناء هذا الجامع العمري المعروف بالجامع العتيق
أن أمير مصر عمرو بن العاص لما فتح الله عليه بأرض
مصر بنى هذا الجامع سنة إحدى وعشرين من الهجرة
وكان خمسين ذراعا في ثلاثين ذراعا ولهذا الجامع
ترجمة واسعة لم نذكرها خوف الإطالة قال ابن عبد

Copyright © King Saud University